

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

السحر اليوم هو شيء مشوق عند البشر. السحر كعلم يمتلك قوة تفوق قدرات الناس العاديين يجعل هذه المعرفة واسعة الانتشار بين الناس. سواء كان ذلك من الناس العاديين أو من المسؤولين والقادة. السحر له تأثير هائل لذلك فمن المثير للاهتمام للغاية أن تستخدم كسلاح. غالبًا ما يستخدم السحر من قبل أشخاص لا يفهمون ولا يفهمون تأثير السحر نفسه، سواء التأثير على فاعله أو التأثير على المسحور.

السحر اصطلاحاً هو فعل يقوم به شخص معين يسمى الساحر بشروط معينة ويستخدم معدات غير عادية ليتم استخدامها، وبطريقة سرية للغاية، لإحداث تأثير شرير في الأشخاص الآخرين الذين هم ضحايا. السحر يمكن أن يسمى أيضاً الفودو وهلم جرا. كغموض، أداء دورها من خلال خداع¹ لأن هذا السحر خفي للغاية، لا يمكن استخدام هذه المعرفة من قبل البشر الآخرين. القدرة البدنية لن تكون قادرة على اكتشاف هذه القوة. في الإسلام، يُعرف السحر بأنه شيء له تأثير كبير على مستخدميه. حتى في القرآن الكريم يذكر أن السحر خطيئة عظيمة لا يغفرها الله. بالإضافة إلى ذلك، السحر مرض خطير. ينتشر المرض مثل النار وينمو ويتضخم بحيث

¹ IAIN Syarif Hidayatullah, "Ensiklopedi Islam Indonesia", (Djambatan: Jakarta, 1992) hal 856

تكون آثاره واضحة للعيان في التغيرات في السمات البشرية.^٢ تتضمن هذه التغيرات تغييرات في سلوكهم وانحرافاتهم الدينية. يحتوي سحر اللغة على العديد من المعاني، وهي الخداع، الرمي، التنويم المغناطيسي، التشويش وكل شيء خفي ورقيق ومخفي. يجادل بعض العلماء بأن السحر هو رباط، تعويذة، وسحر يقال أو يكتب أو شيء تفعله ساحرة من أجل التأثير على الضحية.^٣ يعمل السحر في العقل الباطن البشري بمساعدة قوى خارقة للطبيعة، لذلك فهو خطير بالنسبة للبشر الذين يتأثرون بالسحر.

بالنسبة إلى الإسلام، فإن السحر له نفس الجوهر في نظر الدين غير الإسلام. في المسيحية، غالبًا ما يشار إلى السحر على أنه غامض يعني الخفي والسري والعبث والبائس والخارق للطبيعة والظلام والغامض.^٤ كونك غامضًا هو الانخراط في الذات بقوة الظلام، ومن الطبيعي أن تختبر أشياء سرية وغريبة وغامضة. بشكل عام، يتم توريث الإجراءات الخفية من الأسلاف للأجيال حتى الآن. هناك العديد من الأسباب لفعل السحر. مثل الخوف من أرواح الأجداد، والخوف من الحماية من قبل الأجداد، أو الخوف من عدم المباركة من قبل أرواح الأجداد. بصرف النظر عن هذا، هناك العديد من الأسباب الأخرى التي يمكن القول بأنها سخيفة وبعيدة عن الإيمان المسيحي.^٥ حتى هذا الإجراء لا يتم تنفيذه فقط من قبل بعض الأشخاص مثل الشامان أو

² Ali Murtadha As-Sayyid, *Bagaimana Menolak Sihir dan Kesurupan Jin*, (Depok: Gema Insani, 2005) hal 12

³ Abdullah bin Muhammad Ath Thayyar, *Rahasia Sihir dan Penangkalnya*, (Lumajang: Ruqyah Learning Center, 2018) hal 15

⁴ Ingo Wulfhorst, *"Spirit Ancestor and Healing: A Global Challenge to the Church"*, (The LWF-A Communion of Churches Geneva: Switzerland, 2006) hal 28

⁵ Pondsisis dan Susanna Takaliuang, *Antara Kuasa Gelap dan Kuasa Terang*, (Batu Jawa-Timur: Departemen Literatur YPPII, 2004) hal 182-209

السحرة، ولكن الكثير من الأشخاص العاديين يمارسون ممارسات غامضة. حتى أن الغيبات في المسيحية تتخبط بقوة الظلام أو فوق الطبيعة بهدف محدد يعتمد على الخوف من أرواح الأسلاف أو لديهم رغبات معينة. في الكتاب المقدس أوضح أيضًا أن استخدام السحر محظور،

وإذا قال لك أحد: «اطلب الإرشاد إلى أرواح وأرواح الرائي الذي يهمس وتدمر». ثم أجب: «ألا تستحق أمة طلب الإرشاد من إلهه؟ أم هل يطلبون من الأموات إرشادات للحياة؟» (اشعيا ٨: ٩).

لذلك، السحر له تأثير كبير على إيمان الفرد. خاصة الديانتين الرئيسيتين اللتين تحظران أيضًا استخدام السحر بسبب تأثيره الخطير. في حين أن السحر سينتشر بين المسلمين الضعفاء في دينهم ويضر قلوبهم بجوهر الذكر والحماية^٦. لذلك من الضروري إجراء بحث عن السحر وفقًا لديانتين رئيسيتين، هما الإسلام والمسيحية. لذلك سوف يدرس الكاتب «السحر وآثاره في العقائد الإسلامية والمسيحية (دراسة مقارنة)»

ب. تحديد المسألة

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن المشاكل في هذه الدراسة هي

كما يلي:

١. ما مفهوم السحر في الإسلام والمسيحية؟
٢. ما تأثير السحر على عقيدة امسلم والمسيحي؟

⁶ Ali Murtadha As Sayyid, *Bagimana Menolak Sihir*..... hal 12

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما

يلي:

١. الكشف عن مفهوم السحر في الإسلام والمسيحية.

٢. معرفة أثر السحر في عقيدة المسلم والمسيحي

د. أهمية البحث

من المتوقع أن يتم استخدام هذا البحث في الأمور التالية:

١. الاستخدامات النظرية

أ. المساهمة بمعرفة جديدة عن السحر وآثاره التي يمكن أن تعرض إيمان

المسلمين للخطر.

ب. تصبح مرجعا لمزيد من البحث، وخاصة معرفة السحر

٢. قابليتها للاستخدام العملي

أ. أضف المعرفة للقارئ، خاصة حول كيفية التعامل مع السحر

ب. يصبح من الضروري إيقاظ إيمان المجتمع بالآثار الضارة للسحر في

شكل الدعوة

هـ. البحوث السابقة

وقد بحث العديد من الباحثين السحر. ومع ذلك، لمعرفة مدى إجراء

هذا البحث عن السحر، جمع المؤلفون بعض البيانات من الأعمال العلمية.

بقدر ما تم إجراء الدراسة من قبل المؤلف على العديد من الأعمال العلمية

ذات الصلة، بما في ذلك:

أولاً، أطروحة كتبها أنيتا سلامه أوشوالدين، طالبة بجامعة رادين إنتان الحكومية الإسلامية، لامبونج في عام ٢٠١٧. مع العنوان: خرافات من منظور إسلامي (دراسة في قرية سيدو راهايو، منطقة أبونج سيمولي، ريجنسي الشمالية لامبونج) طريقة البحث المستخدمة من قبل الباحثة هي المنهج الوصفي والبحث الميداني. الغرض من البحث هو معرفة سلوك الخرافات وفهم كيف ينظر الإسلام إلى أفعال الأفعال التي تحدث في قرية سيدو راهايو ومعرفة ممارسات الخرافات التي يقوم بها أهل سيدو راهايو. من هذا البحث، يمكن أن نستنتج أن خرافات ما زالت في القرية، رغم أنها تضاءلت. كان لخرافات تأثير سلبي على الدين. ويقال إن الجاني هو الشرك لأنه يميل إلى الإيمان بشيء آخر غير الله. ومع ذلك، في الدراسة كان هناك جانب واحد فقط من الدراسة وليس هناك مقارنة مع الأديان الأخرى.

ثانياً، أطروحة كتبها Puput Fauziah طالبة جامعة شريف هداية الله جاكرتا، جاكرتا في عام ٢٠١٨. بعنوان: السحر في منظور الحديث (دراسة موضوعية للمعاني السحرية). من البحث، يمكن أن نستنتج أن السحر لا يزال في الوقت الحاضر. بالإضافة إلى الاكتشافات مثل، تعرض رسول الله للسحر وقانون السحرة ومعالجات الوقاية من السحر والمحظورات ضد السحر. ومع ذلك، في الدراسة فحص فقط السحر من حيث الحديث ولم يتم العثور على مقارنة من قبل الباحثين مع شيء آخر.

ثالثاً، كتب الأطروحة Euis Eka Ratna Putri، وهو طالب جامعي في كلية أصول الدين بجامعة الدولة الإسلامية من Sunan Kalijaga Yogyakarta في عام ٢٠١١. بعنوان: دراسة آيات عن السحر (دراسة مقارنة لتفسير

مفاتيح الغيب والجميع الغيب أحكام القرآن). تحتوي هذه الدراسة على شرح أو تحليل لطريقتين تفسيريتين مختلفتين لشرح آية. ومع ذلك، لا يوجد تفسير يفسر الآية حسب الإسلام والمسيحية.

رابعاً، كتب الأطروحة بريان إيكو فيتريانتو، وهو طالب في كلية الحقوق بجامعة لامبونج في العلوم الاجتماعية والسياسية في عام ٢٠١٧. بعنوان: **استجابة المجتمع لظاهرة سانتيت (الدراسة في قرية نامباهادي تيربانغجي بيسار، وسط لامبونج ريجنسي)**. تحتوي هذه الدراسة على استجابة الجمهور للسحر. بعض الناس يؤمنون بالسحر، والبعض الآخر لا يؤمن لأنه لا يوجد دليل مادي. لذلك، من الصعب وضع لوائح لمعاقبة مرتكبي السحر. بالإضافة إلى السحر، لا تزال الطقوس الأخرى المتعلقة بالسحر شائعة. ومع ذلك، في هذا البحث، لم يتم مناقشة تأثير السحر والشعائر السحرية على إيمان المجتمع.

خامساً، كتب الأطروحة نعيم سكينداري، طالب في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة ماليزيا في عام ٢٠١١. بعنوان: **التأثير السحري على المجتمع الكويتي**. الطريقة المستخدمة من قبل الباحثين هي طريقة التحليل وطريقة الملاحظة. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة آراء الناس حول السحر. تناقش هذه الدراسة تأثير السحر على المجتمع الكويتي الذي يكون تأثيره كبيراً، ألا وهو تعطيل الظروف الاجتماعية في الكويت وانطباعها عن المجتمع. في هذه الدراسة، لم تناقش السحر بعمق وناقشنا فقط تأثيره على المجتمع الكويتي.

و. الإطار النظري

السحر هو العلم الذي جاء من الشيطان، يساعد الشيطان الناس على ما يريد الناس بشرط مخصوص. السحر في الشريعة الإسلام هو الكبائر. ذنب السحر عند النبي صلى الله عليه وسلم كمثل شرك الله تعالى. وأما السحر الكبائر الذي ليس له التوبة من الله تعالى.^٧

الإسلام هو الدين الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم لنشره على جميع البشر. في حين أن المسيحية هي الدين الذي أنزل على النبي عيسى كما كان مخصصًا للبشرية في عصره. تؤمن هاتان الديانتان بوجود السحر، أي القوة التي تأتي من الشيطان.

يرى الشيطان فرصة عظيمة لقيادة الناس في ضلال، لن تضيع هذه الفرصة. سيستمر الشيطان في إغراء البشر لدعوته إلى الشر الذي ينتج عنه الخطيئة. واحد منهم هو إدخال الإنسانية على السحر الذي يمكن أن يجلب الناس لأهتهم.

أخيرًا، يستخدم السحر كعمل ويصبح مصدر رزق. لأن هذا السحر يأتي من الشيطان، فقد وجد في الممارسة أن السحر له تأثير سلبي على المستخدم والضحية. لن يعمل السحر إلا للأشخاص الضعفاء في عقيدتهم. يختلف التأثير أيضًا، سواء التأثير الذي يمكن أن يشعر به الضحايا أو التأثير الذي يمكن أن يشعر به المجتمع الأوسع، ومن هنا يريد المؤلف التأكد من أن آثار هذا السحر تؤثر أيضًا على إيمان مسلم ومسيحي. من الفهم أعلاه، يستخدم الكاتب النهج العقيد والنهج الكتابي

⁷ Abdul Khliq al-Athat, *Menolak dan Membentengi dari dari Sihir* (Bandung: Pustaka Hidayah, 1996) hal 12.

يستخدم الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات حتى يتمكن الكاتب من تحقيق النتائج المتوقعة. من خلال تحليل جميع البيانات التي تم جمعها من قبل الباحثة ويؤكد الحجة مع الحجج مأخوذة من الكتاب المقدس وغيرها.

ز. منهج البحث

١. مصادر البحث

لتحقيق البيانات العلمية المتوقعة، استخدمت الباحثة بحث المكتبي من خلال قراءة واستكشاف ودراسة الكتب المتعلقة بعنوان المناقشة، بما في ذلك:

أ. المصادر الأساسية

١. **سحر القانون والشامانية** تأليف عبد العزيز بن عبد الله بن

باز. يناقش الكتاب العلامات السحرية وقانون استخدام

السحر. وناقش أيضاً أسباب استخدام البشر للسحر

٢. **السحر والخصائص والتدابير المضادة** كتبه منيرة بنت عبد

العزيز التركي. يناقش هذا الكتاب خصائص الأشخاص

المتأثرين بالسحر وكيفية التغلب عليها. يتحدث أيضاً عن

السحر.

٣. **الكشف عن حجاب الظلام** كتبه يري. يناقش هذا الكتاب

مخاطر السحر في منظور المسيحية.

٤. **السحر والحسود** من تأليف السيد متولي الشعراوي. يناقش

هذا الكتاب أوجه التشابه بين السحر والتحريض، مما يجعل

الناس يخدعون بعدم إدراكهم للسحر القريب منهم.

٥. الأخلاق المسيحية كتبه J. Verkuyl. يناقش هذا الكتاب تاريخ السحر وكل ما يتعلق بالسحر حسب المسيحية.

ب. المصادر الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات المتوفرة بالفعل، لذا علينا فقط العثور عليها وجمعها. تستخدم هذه الدراسة مواد ليست من المصدر الأول كوسيلة للحصول على البيانات أو المعلومات للإجابة على المشكلة قيد الدراسة.^٨ لذلك، سوف يستخدم الباحثون الكتب والمجلات والمقالات ذات الصلة المتوفرة في المكتبة المتعلقة بعنوان المناقشة.

٢. تقنيات تحليل البيانات

أ. وصفي

وهو البحث الذي يكون الكائن هو متغير سابق أو يصف المتغيرات التي تجري دراستها.^٩ تشرح هذه الدراسة البحث السابق بشكل أعمق وتشرحه بمزيد من التفصيل. يكشف هذا البحث فقط عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما، سواء تلك التي تظهر في المصطلحات أو المقاربات أو الحجج أو جوانب الاهتمام، بالإضافة إلى المزيد من العمق في الافتراضات الأساسية وتوجه التفكير.^{١٠} سيتم استخدام هذه الطريقة من قبل الباحثين لوصف شيء متعلق بالعنوان، خاصة بالنسبة لشيء ما زال بحاجة إلى شرح أعمق.

⁸ Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif*.....,hal 17.

⁹ Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif*.....,hal 19

¹⁰ Anton Bakker, Achmad Charris Zubair, *Metode Penelitian Filsafat*, (Pustaka Filsafat) hal 84.

ب. تحليلي

تستخدم هذه الدراسة طريقة تحليلية لتحليل نتائج الدراسة، والتحليل النوعي عبارة عن تحليل يعتمد على وجود علاقات معنوية بين المتغيرات التي تجري دراستها. الهدف هو أن يحصل الباحثون على معنى العلاقة بين المتغيرات بحيث يمكن استخدامها للإجابة على المشكلات التي صيغت في الدراسة.¹¹ سيستخدم الباحثون هذه الطريقة لتحليل النظريات والحجج التي حصل عليها الباحثون من المعرفة السابقة. وتأخذ نتائج التحليل لاستخدامها كنتائج بحثية.

ج. المقارنة

يتم إجراء التقييم المقارن من خلال إجراء دراسة قانونية مقارنة بواسطة Gutteridge، والقانون المقارن هو وسيلة للبحث القانوني والأبحاث. يميز Gutteridge بين مقارنات القوانين المعمول بها والغرض الرئيسي منها هو الحصول على المعلومات ومقارنة القوانين المطبقة التي لها أهداف محددة

ط. تركيب كتابة البحث

الباب الأول: مقدمة تتكون من الخلفية، بإذن من المسئلة، والأهداف، وفوائد البحث والمرجع سببق، وإيثور نادزوري التي تناقش نوية الدروسة، وماسودير باهس يسلوب جامو بيانات

الباب الثاني: مناقشة السحر ويشمل على تعريف السحر، وتاريخ السحر،

¹¹ Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif.....*, hal 26

وأأنواع السحر. زكذلك في باب عقيدة الإسلامية ويشمل على تعريف عقيدة الإسلامية، وأساس العقيدة الإسلامية، ومفسد العقيدة الإسلامية. وفي باب العقيدة المسيحية يشمل على تعريف العقيدة المسيحية، وأساس العقيدة المسيحية، ومفسد العقيدة الإسلامية.

الباب الثالث: يتكون من ٣ أجزاء. الجزء الأول يناقش السحر في النظرة الإسلامية التي تتكون من السحر في القرآن والحديث وكذلك علامات السحر وفقاً للإسلام. الجزء الثاني يناقش السحر في النظرة المسيحية التي تتكون من السحر في الكتاب المقدس، ومخاطر السحر، وكذلك علامات السحر حسب المسيحية. الجزء الثالث يناقش السحر في العقيدة الإسلامية والنقد (بيان وجه الاتفاق والاختلاف في آثار السحر في العقيدة)

الباب الرابع: يتكون من الاختتام وهو نتيجة البحث ولاقراحات.